

## الدولة كاملة السيادة

### مدلول الدولة :

مدلول الدولة تامة السيادة الى تلك التي تتمتع باستقلال تام في ممارسة كافة شؤونها على الصعيدين الداخلي و الخارجي على السواء ، دون ان يكون لأية دولة اجنبية أو اية منظمة دولية ، اي هيمنه أو رقابة أو اشراف على هذه الشؤون داخل إقليمها أو خارجه .

### مظاهر السيادة :

#### السيادة الخارجية :-

تتجلى في حرية الدولة في تصريف كافة شؤونها الخارجية ، دون سلطان عليها من دولة أجنبية أو منظمة دولية .

#### السيادة الداخلية :-

وهي تتجسد في حرية الدولة في التصرف كيفما تشاء في كافة شؤونها الداخلية ، بمعنى ألا تخضع السلطات الحاكمة فيها لأي نفوذ أجنبي حين ممارستها لهذه الشؤون .

## الدولة ناقصة السيادة

الدولة ناقصة السيادة تعتبر إصطلاح على إطلاقه على الدولة التي تتمتع باستقلال تام في ممارستها شؤونها الخارجية و الداخلية أو ايهما . ونقص السيادة يرجع الى خضوع الدولة لدولة اخرى أو تبعيتها لهيئة دولية تشاطرها بعض اختصاصاتها الأساسية .

حيث ان تنقسم الدولة ناقصة السيادة الى ثلاث فئات منها :-

- ١ . الدولة التابعة .
- ٢ . الدولة المحمية .
- ٣ . الدولة المشمولة بالوصاية .

### تعريف الدولة التابعة :-

الدولة التابعة هي تلك التي تربطها بدولة أخرى وتسمى الدولة المتبوعة ورابطة خضوع وولاء .

### آثار رابطة التبعية :-

- أولاً: الحرمان المطلق أو النسبي من التمتع بحق مزاولة السيادة الخارجية .
- ثانياً : إرتباط الدول التابعة بالمعاهدات السياسية و التجارية وغيرها من المعاهدات التي تبرمها الدول المتبوعة ، وذلك في الحدود التي تقضى بها علاقة التبعية .
- ثالثاً : تدخل الدول المتبوعة على وجه العموم في الشؤون الداخلية للدول التابعة .

### مآل رابطة التبعية :-

- ١ . اندماج الدولة التابعة في الدولة المتبوعة ، بحيث تصبح جزءاً منها .
- ٢ . وانفصال الدولة التابعة عن الدولة المتبوعة واستقلالها بنفسها واستكمالها لسيادتها .

## الدولة المحمية

### تعريف الدولة المحمية :-

الدولة المحمية هي تلك التي تضع نفسها أو توضع جبراً عنها تحت كنف دولة أخرى أقوى منها ، لتقوم بحمايتها و الدفاع عنها ضد الاعتداءات الخارجية فضلاً عن كفالة مصالحها الدوائية .

### آثار رابطة الحماية :-

تختلف مراكز الدول المحمية بعضها عن بعض اختلافاً كبيراً ، نظراً لتباين احكام إتفاقات الحماية ، حتى أنه لا تكاد توجد حماية مطابقة في شروطها وظروفها للآخرى . ويرجع ذلك أولاً الى ان شروط الحماية يتم تحديدها بالاتفاق بين الدولة الحامية و الدول المحمية ، وثانياً يرجع الى الشروط .

## ومن التزامات الدولة الحامية :-

الالتزامات الدولة الحامية هي :

١. تتولى الدولة الحامية القيام بالتمثيل الدبلوماسي للدولة المحمية ، ومن ثم فممثلوها الدبلوماسيون يمثلون مصالح الدولة المحمية ومصالح مواطنيها في الخارج .
٢. تقوم الدولة الحامية بإبرام المعاهدات والاتفاقيات الدولية باسم الدولة المحمية ، وان جاز لهذه الأخيرة ان تعقد بعض الاتفاقيات الفنية ، شريطة ألا تعترض الدولة الحامية على ذلك .
٣. تقوم الدولة الحامية بتمثيل الدولة المحمية في المنظمات و المحافل الدولية .
٤. تتولى الدولة الحامية الدفاع عن إقليم الدولة المحمية ضد أي اعتداء خارجي ، كما تتولى كذلك الحفاظ على كيان حكومتها .
٥. تتحمل الدولة الحامية تبعة المسؤولية امام الدول الأجنبية والمنظمات الدولية عن تصرفات الدول المحمية .

## في حين تتمثل حقوق الدولة المحمية فيما يلي :-

١. عدم فقدان الدولة المحمية لشخصيتها الدولية .
٢. اشراف الدولة المحمية على شؤونها الداخلية عن طريق حكومة محلية .
٣. لمواطني الدولة المحمية جنسية مستقلة عن جنسية الدولة الحامية .

## انواع الحماية :-

### الحماية نوعان :-

- حماية إختبارية أو دولية .
- حماية قهرية أو استعمارية .

### أولاً : الحماية الدولية :

- تكون هذه الحماية بمقتضى إتفاق بين دولتين مستقلتين لكل منهما الشخصية الدولية ، توضع على اثره إحداها تحت حماية الأخرى .

### **ثانياً : الحماية الاستعمارية :**

- هي التي تفرض على الدولة المحمية قهراً عنها .

### **تعريف نظام الوصاية :-**

الوصاية هي نظام دولي أنشأه ميثاق الأمم المتحدة و الذي تم ابرامه .

### **أهداف نظام الوصاية :-**

أولاً : توطيد السلم والأمن الدوليين .

ثانياً : العمل على ترقية أهالي الأقاليم المشمولة بالوصاية في أمور السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية و التعليم ، وإطراد تقدمها نحو الحكم الذاتي أو الاستقلال .

ثالثاً : التشجيع على احترام حقوق الانسان و الحريات الأساسية للجميع ، بلا تمييز بسبب الجنس أو اللغة أو الدين .

رابعاً : كفالة المساواة في المعاملة في الأمور الاجتماعية و الاقتصادية و التجارية لجميع أعضاء الأمم المتحدة .

### **الأقاليم التي يمكن إخضاعها لنظام الوصاية :-**

أولاً : الاقاليم الواقعة تحت الانتداب وقت صدور الميثاق .

ثانياً : الأقاليم التي قد تقتطع من دول الاعداء نتيجة الحرب العالمية الثانية .

ثالثاً : الأقاليم التي تضعها تحت الوصاية بمخص اختيارها دول مسؤولة عن إدارتها .

k\_asly@hotmail.com

050-1998007

### تقسيم الدول من حيث التكوين

#### حيث ينقسم هذا الفصل الى مبحثين

- نخصص أولها لتناول الدول البسيطة أو الموحدة .
- ونفرد ثانيهما لا ستعراض الدول المركبة أو الاتحادية .

#### تعريف الدولة البسيطة أو الموحدة :

الدولة البسيطة أو الموحدة هي تلك التي تكون السيادة فيها موحدة وغير مجزأة ، وتظهر كوحدة واحدة في المجالين الداخلي و الخارجي وفقاً لذلك ، فإن الدولة الموحدة تتسم بوحدة دستورها وتشريعاتها وبرلمانها ، وتتركز سلطتها و تستقر في يد حكومة مركزية واحدة ( اي بمعنى وحدة السلطة ، وحدة القانون ) .